الله شيا بسفعلم وانما يضرون انفسهم يريد الله
ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة اي الجنة فلذلك خذلهم
ولهم عذاب عظيم في النار ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
اي اخذوه بدله لن يضروا الله بكفرهم شيا ولهم عذاب
اليم مؤلم ولا تحسبن بالتا والسا الذين كفروا انما نملي
اي املا نا لهم بتطويل الاعمار وتاخير هم خير لانفسهم
فان مفعولا هما سدت مسد المفعولين في قراة التحتانية
وسد الثانية الاخرى انما نملي نمهل لهم ليزدادوا اثما
بكثرة المعاصي ولهم عذاب مهين ذو اهانة في الاخرة
ما كان الله ليذر ليترك المومنين على ما انتم ايها الناس
عليه من اختلاط المخلصين بغيرهم حتى يميز بالتخفيف
والتشديد يفصل الخبيث المنافق من الطيب المومن
بالتكاليف الشاقة المبينة لذلك فتعمل ذلك يوم احد
وما كان الله ليطلعكم على الغيب فتعرفوا المنافق من
غيره قبل التميز ولكن الله يجتبي يختار من رسله
من يشا فيطلعه على الغيب كما اطلع النبي على حال المنافقين
فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا النفاق فلكم
اجر عظيم ولا تحسبن بالتا والسا الذين يبخلون بايتاء
الله من فضله اي بزكاة هو اي البخل خيرا لهم مفعول
ثان والضمير للفصل والاول مقدرا وقبل الموصول
على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية بل هو شر لهم

سيطوقون ما بخلوا به اي بزكاته من المال يوم القيامة
بان يجعل حية في عنقه تنهشه كما ورد في الحديث ولله
ميراث السموات والارض بيانهما بعد فناء اهلهما والله
بما تعملون بالتا والسا خبير فيجازيكم به لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا وهم اليهود قالوه
لما نزل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا وقالوا لو كان
غنيا ما استقرضنا سنكتب ما مر بكتبه وما قالوا في صحايفهم
اعالهم ليجازوا عليه وفي قراة بالسا مبنيا للمفعول ونكتب
قتلهم بالنصب والرفع الانبيا بغير حق ونقول بالنون
والسا اي الله لهم في الاخرة على لسان الملايكة ذوقوا
عذاب الحريق النار ويقال لهم اذا القوا فيها ذلك العذاب
بما قدمت ايديكم عبر بها عن الانسان لان اكثر الافعال
تزاول بها وان الله ليس بظلام للعبيد فيعذبهم بغير
ذنب الذين نعت للذين قبله قالوا لمحمد ان الله عهد
الينا في التوراة ان لا نومن لرسول نصدقه حتى ياتينا
بقربان تاكله النار فلا نومن لك حتى تاتينا به وهو ما
يتقرب به الى الله من نعم وغيرها وانبيا علم فان قبل
جاءت نار بيضا من السما فاحرقته والا بقي مكانه وعد
النبي اسرائيل ذلك الى المسيح ومحمد قال تعالى قل
لهم قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالمعجزات
وبالذي قلتم كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب لمن في

ثمن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)